

## مهاره إدارة الوقت وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي (دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الآداب / جامعة مصراته)

د. أمّنة محمد عبد القادر القندوز\*

كلية الآداب - جامعة مصراته

\*amna.elganduz@art.misuratau.edu.ly

تاريخ النشر 2024.11.21

تاريخ الاستلام 2024.10.28

### الملخص:

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين مهارة إدارة الوقت والتفاعل الاجتماعي لدى عينة من طلبة كلية الآداب جامعة مصراته، وتأتي أهمية الدراسة كونها تركز على فئة طلبة الجامعة، وبيان مدى أهمية مهارة إدارة الوقت لضمان التفاعل الاجتماعي الإيجابي، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج جاءت نتاجاً للتكامل بين جانبي الدراسة النظري الذي تم الاعتماد فيه على الدراسات والكتابات ذات الصلة المباشرة أو غير المباشرة بالموضوع المدروس، والجانب العملي الذي تم تطبيقه على (100) طالب وطالبة، حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة، وتم استخدام أداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات. هذا وقد افترضت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارة الوقت لدى طلبة كلية الآداب في جامعة مصراته والتفاعل الاجتماعي بشقيه الإيجابي والسلبي، وقد أمكن التوصل إلى جملة من النتائج ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة:

- 1- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارة إدارة الوقت والتفاعل الاجتماعي الإيجابي.
  - 2- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارة إدارة الوقت والتفاعل الاجتماعي السلبي.
- الكلمات المفتاحية:** المهارة، إدارة الوقت، التفاعل الاجتماعي، التفاعل الاجتماعي الإيجابي، التفاعل الاجتماعي السلبي.

# Time Management Skills and Their Relationship with Social Interaction

## Time Management Skills and Their Relationship with Social Interaction (A field study on a sample of students from the Faculty of Arts at Misurata University – Libya)

Amna M. Elgandouz\*

Faculty of Arts, Misurata University, Libya

\*amna.elgandouz@art.misuratau.edu.ly

Received: 28.10.2024

Publishing: 21.11.2024

### Abstract:

The study reached a set of results that emerged from the integration of both the theoretical aspect, which relied on studies and writings directly or indirectly related to the subject under examination, and the practical aspect applied to 100 students. The study aimed to identify the relationship between time management skills and social interaction among a sample of students from the Faculty of Arts at Misurata University. The importance of the study lies in its focus on university students and highlighting the significance of time management skills in ensuring positive social interaction. This study relied on a social survey methodology using a sample, and a questionnaire was used as the main tool for data collection. The study hypothesized a statistically significant relationship between time management skills among students of the Faculty of Arts at Misurata University and social interaction, both positive and negative. Several results directly related to the study's topic were reached:

- 1- There is a statistically significant relationship between time management skills and positive social interaction.
- 2- There is a statistically significant relationship between time management skills and negative social interaction.

**Keywords:** skill, time management, social interaction, positive social interaction, negative social interaction.

### 1. المقدمة:

تعتبر الجامعة من أهم مؤسسات المجتمع والتي يقع على عاتقها تشكيل شخصية الطالب الجامعي، فالجامعة لا تستند في وظيفتها فقط على التعليم والتعلم وإنما لها أهداف أبعد من ذلك، فالجامعة تحرص على إعداد جيل ناضج مثقف يملك القدرة على مواجهة ضغوطات الحياة، ولعل هذا الأمر لن يحدث إلا إذا استطاع الطالب التوافق مع الحياة الجامعية، وهذا التوافق

بطبيعة الحال لن يحدث إلا إذا استطاع الطالب تنظيم وقته في المحيط الجامعي، وهذا يحتاج إلى أن يتحلى الطالب بمهارات لإدارة الوقت، ومن أهم المهارات التي يفترض على الطالب التحلي بها تحديد قائمة بالأهداف المراد تحقيقها خلال الدراسة الجامعية، وبطبيعة الحال فإن امتلاك مثل هذه القدرة من شأنها ضمان النجاح على المستوى الاجتماعي وذلك من خلال القيام بتفاعلات اجتماعية إيجابية بعيداً عن السلبية.

إجمالاً إذا امتلك الطالب الجامعي ملكة إدارة الوقت كالقدرة على التخطيط الجيد ليومه وترتيب أولوياته فإن ذلك من شأنه أن يحقق الفائدة، فامتلاك هذه المهارة تتيح للطالب المشاركة في الأنشطة المجتمعية، والقدرة على تحديد ساعات للدراسة وفق جدول دراسي، ومن المهم أيضاً أن يأخذ الطالب بعين الاعتبار المهارات اللازمة للتعلم خلال المرحلة الجامعية والحرص على اكتسابها خلال الوقت المحدد للدراسة، وبطبيعة الحال فإن الطالب بحاجة لأن يرفه عن نفسه، وبالتالي من الضروري تحديد وقت كافٍ للترفيه، كما أن إن الانغماس المستمر في الدراسة يستهلك العقل ويؤثر على قدراته الفكرية، لذا يُنصح بتخصيص أوقات محددة لممارسة الأنشطة الترفيهية المفضلة للطالب مثل الخروج مع الأصدقاء أو ممارسة الرياضة المحببة أو قضاء الوقت مع العائلة والدراسة مع الأصدقاء، بالإضافة إلى ذلك، يجب على الطالب ألا يغفل عن أهمية تخصيص وقت لنفسه من أجل استعادة الهدوء من خلال التأمل والتفكير في أهدافه ورغباته الشخصية.

## 2. مشكلة البحث:

إن إدارة الوقت والقدرة على استغلاله بالشكل الإيجابي من الموضوعات ذات الأهمية الكبيرة في حياة الأفراد بشكل عام وحياة الطلبة في الجامعة بشكل خاص، وعدم قدرة الطالب على استثمار وقته بالشكل الجيد له مردود سلبي على حياة الطالب في الجامعة وفي بيئته الاجتماعية، وبطبيعة الحال فإن ذلك سينعكس بالسلب على مدى تفاعله الاجتماعي، فعدم القدرة على استغلال الوقت من شأنه أن ينتج عواقب سلبية تتمحور حول مدى قدرته على التفاعل الاجتماعي الإيجابي، وتظهر التفاعلات الاجتماعية السلبية في الغياب عن المحاضرات وعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية سوية وانخفاض المستوى الدراسي لدى الطالب، والعنادية اتجاه الطلبة؟

قد لوحظ مؤخرًا في العديد من الدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع أن طلبة الجامعة لا يستثمرون وقتهم بالشكل الجيد في دراستهم الجامعية، وبالتالي فهم يفتقدون لمهارة إدارة الوقت والقدرة على التخطيط الفعال لاستثمار وقته من خلال جدول يحدد له ما يجب القيام به خلال يومه، وهذا ما أكدته دراسة (الخرجي، 2023) حيث أكدت هذه الدراسة ضرورة تقديم الدعم للطلبة من أجل تعليمهم حسن استثمار الوقت وتدريبهم على تنظيم الوقت ووضع الأهداف وترتيب الأولويات، وإيمانًا من الباحثة بمدى أهمية الوقت فإنه من الضروري مساعدة الطلبة لتمكينهم من إدارة الوقت واستغلاله الاستغلال الأمثل، حيث يعد إدارة الوقت والمهارة في تنظيمه من أسس نجاح الطالب في حياته الأكاديمية والاجتماعية، لذلك على الطالب الاستفادة من وقته في الجامعة لضمان تكوين علاقات اجتماعية مع محيطه مبنية على التفاعل الاجتماعي السليم والإيجابي.

وتتمحور مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل التالي: هل هناك علاقة بين مهارة إدارة الوقت والتفاعل الاجتماعي.

### 3. أهمية البحث:

- 1- تكمن أهمية البحث في معرفة العلاقة بين مهارة إدارة الوقت والتفاعل الاجتماعي في المؤسسة الجامعية.
- 2- تكمن أهمية مشكلة البحث في قلة الدراسات الليبية في مجال علم الاجتماع على حد علم الباحثة حول مهارة إدارة الوقت وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي.
- 3- يعد البحث إضافة للتراث النظري في علم الاجتماع التربوي وعلم النفس الاجتماعي.
- 4- تأتي أهمية الدراسة في الاستفادة من نتائج الدراسة في القيام ببرامج لتنمية مهارة إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة.
- 5- بإمكان المؤسسة الجامعية الاستفادة من التوصيات التي ستسفر عنها الدراسة.
- 6- تأتي أهمية الدراسة كونها تركز على فئة طلبة الجامعة، وبيان مدى أهمية مهارة إدارة الوقت لضمان التفاعل الاجتماعي الإيجابي.
- 7- قد يسهم البحث في توعية الطلبة بمدى خطورة عدم القدرة على إدارة الوقت بالشكل السليم، ومدى أهمية مثل هذه المهارات في تشكيل الشخصية الإيجابية.

#### 4. أهداف البحث:

- 1- معرفة العلاقة بين مهارة إدارة الوقت والتفاعل الاجتماعي الإيجابي.
- 2- معرفة العلاقة بين مهارة إدارة الوقت والتفاعل الاجتماعي السلبي.

#### 5. فرضيات البحث:

- 3- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارة إدارة الوقت والتفاعل الاجتماعي الإيجابي.
- 4- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارة إدارة الوقت والتفاعل الاجتماعي السلبي.

#### 6. المفاهيم الواردة في البحث:

##### 1.6 المهارة:

تعرف نظرياً بأنها "القدرة على تأدية الأعمال بنجاح وبشكل متميز، وتتنوع المهارات التي يكتسبها الفرد خلال مراحل حياته لتشمل كافة مجالات الحياة، حتى يتمكن الفرد من الوصول إلى أهدافه المادية والمعنوية" (راتب، 2018، 7-8).

ويعرف إجرائياً بأنه قدرة الطالب على التخطيط الجيد وتنفيذ الأعمال بشكل متقن للوصول إلى نتائج إيجابية.

##### 2.6 الإدارة:

تعرف نظرياً بأنها "العملية التي يمكن من خلالها تنفيذ غرض معين والإشراف عليه وهي أيضاً عملية التخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة على أعمال معينة، كما عرفت بأنها فن الحصول على أقصى النتائج بأقل جهد وتكلفة ممكنة لتحقيق أقصى درجات السعادة لكل من أصحاب الأعمال والعاملين مع تقديم أفضل خدمة للمجتمع" (الهواسي والبرزنجي، 2014، 9).

وتعرف إجرائياً بأنها قدرة الطالب الجامعي على التخطيط والتنظيم والرقابة والقيادة للوصول إلى أفضل النتائج والاندماج مع المحيط المجتمعي.

##### 3.6 مهارة إدارة الوقت:

يعرف نظرياً بأنه "القدرة على المحافظة على الوقت وتحديد الأهداف والأولويات وإدراك مفهوم ضبط الوقت وآليات تنظيمه، ومراقبة الاستخدام الفعال للوقت وتتبع الأداء ومراجعة إجراءات الحد من هدر الوقت" (القرشي، 2021، 38).

وهو أيضاً قدرة الفرد على وضع الأولويات وترتيبها وإدراك مضيعات الوقت والقدرة على ضبطها وإدارة الذات (حسين، 2020، 441).

**ويعرّف إجرائياً** بأنه قدرة الطالب الجامعي على التخطيط والتنفيذ والمتابعة واستثمار وقته في الجامعة بشكل يفيد في حياته الاجتماعية وتفاعلاته الإنسانية سواء على المستوى الأكاديمي أو المحيط المجتمعي.

#### 4.6 التفاعل الاجتماعي:

**يعرّف نظرياً** بأنه القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين قائمة على التأثير بهم والتأثير فيهم للحصول على التقبل والأمن والتقدير (الركابي، 2018، 214).

وعرفه محمد عاطف غيث بأنه "التأثير المتبادل بين سلوك الأفراد والجماعات من خلال عملية الاتصال" (غيث، 2006، 393).

**ويعرّف إجرائياً** هي العلاقات الاجتماعية التي يقوم بها الطالب الجامعي والتي تستند على علاقات التأثير والتأثير المتبادلة بين طرفين، هذه العلاقات التي قد تكون مبنية على التفاعل الاجتماعي الإيجابي أو السلبي والذي بطبيعة الحال سينعكس على شخصية الطالب.

#### 7. الدراسات السابقة:

- دراسة: زينب وحيد سلمان الخزرجي (2023)، بعنوان (مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في العراق).

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الفروق في مهارات إدارة الوقت والأداء الأكاديمي بين طلاب الجامعة، وتحليل الاختلافات بناءً على الجنس، سواء ذكور أو إناث، كما تسعى للكشف عن العلاقة الارتباطية بين مهارات إدارة الوقت والأداء الأكاديمي لدى العينة المختارة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لدراسة العلاقة بين مهارات إدارة الوقت والأداء الأكاديمي، كما استخدمت العينة العشوائية. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في مقياس إدارة الوقت وأبعاده الفرعية، حيث تفوقت الإناث بدرجات أعلى في هذا المجال مقارنة بالذكور، كما اتضح أن هناك فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في درجة مقياس الأداء الأكاديمي وأبعاده الفرعية وذلك في اتجاه الإناث حيث أشارت النتائج إلى أن متوسط الدرجات على مقياس الأداء الأكاديمي وأبعاده

الفرعية إلى أن الإناث يتمتعن بدرجة أعلى من الأداء الأكاديمي مقارنة بالذكور ما عدا البعد الرابع التفاعل الأكاديمي الذي أظهر أن هناك فرقا دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث وذلك في اتجاه الذكور (الخرجي، 2023، 539-540).

- دراسة: أمجاد عباد مسلم القرشي (2021)، بعنوان (إدارة الوقت وعلاقته بالضغط الأكاديمية وقلق الاختبار).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدارة الوقت وعلاقته بالضغط الأكاديمية لدى طالبات جامعة الطائف، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وأجريت الدراسة على عين عشوائية مقدارها 280 طالبة، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة رئيسية وهي أن هناك علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين إدارة الوقت والضغط الأكاديمية (القرشي، 2021).

- دراسة: عائدة منصور صالح وشوق صالح حسين السويسي (2021)، بعنوان (الاندماج الجامعي وعلاقته بكل من إدارة الوقت والتحصيل لدى طلبة جامعة بنغازي).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاندماج وإدارة الوقت والعلاقة بينهما وتأثيرهما على التحصيل الدراسي، ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، وتم إجراء البحث على عينة عشوائية طبقية مكونة من 111 طالباً وطالبة من جامعة بنغازي، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاندماج الجامعي وإدارة الوقت مرتفعان بين طلبة الجامعة، كما وجدت أن هناك علاقة إيجابية متوسطة بين الاندماج وإدارة الوقت، ومع ذلك، لم تظهر النتائج وجود علاقة بين الاندماج الجامعي أو إدارة الوقت والتحصيل الدراسي، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق في مستوى الاندماج الجامعي بناءً على التخصص، بينما ظهرت فروق في مستوى إدارة الوقت تُعزى للتخصص لصالح العلوم الإنسانية.

- دراسة: مريم عويني (2018)، بعنوان: (مهارات إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة).

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مهارات إدارة الوقت لدى عينة من طلاب جامعة قاصدي مرياح، بالإضافة إلى فهم أهمية الوقت وطرق استغلاله بشكل فعال، وتسعى الدراسة أيضاً إلى تقييم الطريقة التي يتم بها استخدام الوقت واكتشاف القواعد الأساسية لإدارته، فضلاً عن تحديد الفروق المتعلقة بمتغيرات الجنس والعمر والتخصص الدراسي، واعتمدت الدراسة على المنهج

الوصفي الاستكشافي وشملت على عينة مكونة من 150 طالبًا، تم اختيارهم بطريقة طبقية، استندت الدراسة إلى استبيان يحتوي على 15 بندًا موزعة على ثلاثة أبعاد، وقد توصلت النتائج إلى ما يلي:

مستوى مهارة إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة مرتفع، كما أنه لا يوجد اختلاف في مهارة إدارة الوقت باختلاف الجنسين لدى طلبة الجامعة، ولا يوجد اختلاف في مهارة إدارة الوقت باختلاف العمر، ولا يوجد اختلاف في مهارة إدارة الوقت باختلاف التخصص (عوبني، 2018، ب).

- دراسة: فاطمة مايو (2016)، بعنوان: (دور التفاعل الاجتماعي في تشكيل الهوية الجماعية للطلاب الجامعي).

تهدف هذه الدراسة إلى فهم طبيعة التفاعل الاجتماعي للطلاب الجامعيين داخل البيئة الجامعية ودوره في تشكيل هويتهم الجماعية عند دخولهم إلى هذا المجال. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث أجري مسح شامل على طلاب السنة الأولى في قسم علم الاجتماع، ووزعت 85 استمارة، من خلال التحليل الإحصائي للبيانات، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: على الرغم من دخول الطالب إلى بيئة اجتماعية جديدة، فإنه يظل متمسكًا بالقيم والتقاليد والعادات المجتمعية الأصلية، ويسعى الطلاب لتكوين علاقات اجتماعية جديدة بغرض التعرف على أصدقاء جدد، وقد أظهرت الدراسة أن كلا من الطلاب والطالبات لم يتأثروا باختلاف القيم الموجودة في الفضاء الجامعي، وأكدت الدراسة أيضًا أن معظم الطلاب ينظرون إلى الجامعة كمكان لاكتساب العلم والمعرفة، وعندما يصل الطالب إلى مرحلة النضج الكامل لأفكاره، يصبح قادرًا على الحفاظ على وعيه الذاتي، حيث لا يقبل كل ما هو موجود في الجامعة، بل يختار ما يناسبه ويناسب بيئته وأسرته، بناءً على ذلك، فإن طبيعة التفاعل الاجتماعي في الجامعة كانت إيجابية بشكل عام (مايو، 2016).

- دراسة: سالم الرحيمي وتوفيق المارديني (2014)، بعنوان: (أثر إدارة الوقت في التحصيل الأكاديمي للطلبة).

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف آراء الطلاب حول كيفية إدارة الوقت، بما في ذلك التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، ومدى تأثير هذه العوامل على تحصيلهم الأكاديمي، كما

تسعى الدراسة إلى فهم تأثير المتغيرات الشخصية على التحصيل الأكاديمي، تم جمع البيانات من 300 طالب باستخدام المنهج الوصفي واعتماد العينة العشوائية، وتشير النتائج إلى أن مجال التخطيط له التأثير الأكبر على التحصيل الأكاديمي، حيث بلغ معامل الارتباط 0.539، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي (الرحيمي والمارديني، 2014).

#### **تعقيب عن الدراسات السابقة:**

يتضح من العرض العام للدراسات السابقة المغذية للدراسة الراهنة أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في عدد من المحاور الهامة نوجزها في عدد من المؤشرات، وسوف نستعرض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وما تضيفه الدراسة الحالية، حيث نتناول ذلك في عدة محاور:

#### **من حيث العنوان:**

اتفقت الدراسة الحالية في المتغير المستقل مع دراسة كل من (الخرجي، 2023؛ عويني، 2018؛ الرحيمي والمارديني، 2014؛ القرشي، 2021؛ صالح والسويس، 2021)، واختلفت في المتغير التابع مع كل الدراسات إلا دراسة (مايو، 2016) والتي ركزت على التفاعل الاجتماعي.

#### **من حيث الهدف:**

اختلفت الدراسة الحالية من حيث الهدف مع كل الدراسات السابقة، حيث إنها هدفت إلى معرفة العلاقة بين مهارة إدارة الوقت والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة كلية الآداب، بينما الدراسات السابقة ربطت مهارة إدارة الوقت بمتغيرات أخرى هي التحصيل الدراسي والضغط الأكاديمية والاندماج الجامعي والأداء الأكاديمي.

#### **من حيث الإجراءات المنهجية:**

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في نوع الدراسة وهي وصفية تحليلية، واتفقت أيضاً مع مجمل الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي وذلك بالاعتماد على منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة، إلا دراسة (مايو، 2016) استخدمت المسح الشامل.

اتفقت الدراسة الحالية في مجتمع البحث مع جميع الدراسات السابقة، حيث أجريت على طلبة الكليات في الجامعات.

اتفقت الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة في نوع العينة المستخدمة وهي العينة العشوائية، إلا دراسة (مايو، 2016) حيث تم استخدام المسح الشامل.

اتفقت الدراسة الحالية في أداة جمع البيانات مع الدراسات السابقة حيث تم الاعتماد على استمارة الاستبيان لجمع البيانات.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: يمكن القول أن الدراسات السابقة ساهمت في توفير بيانات ومعلومات ساعدت الباحث في بلورة مشكلة الدراسة، ومفاهيم الدراسة، أي أنها كانت بمثابة نقطة انطلاق للدراسة الحالية، كما أنها ساهمت في تحديد وفهم الخطوات المنهجية بدء من تحديد مجتمع الدراسة وحجم العينة المستخدم، وتحديد نوع المقاييس والمعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة، واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة فرضيات الدراسة، وأيضاً استفادت منها في معرفة مدى اتفاق واختلاف نتائج الدراسة الحالية مع تلك الدراسات، وأيضاً الاستفادة منها في صياغة الاستمارة الاستبائية للدراسة.

#### 8. النظرية المعتمدة في البحث: (التفاعلية الرمزية):

تعتبر النظرية التفاعلية إحدى أبرز نظريات الفعل الاجتماعي، حيث تتيح للفرد التعبير عن موقف ما بواقعية، مع مراعاة النتائج الناجمة عن هذا الموقف التفاعلي، ووفقاً لمفهوم التفاعلية الرمزية، تشكل الحياة الاجتماعية تفاعلاً إنسانياً بين مجموعة من الأفراد باستخدام الرموز والإشارات، ويتم تفسير نتائج هذه الرموز بناءً على السلوك الإنساني أثناء التفاعل الاجتماعي، كما تركز التفاعلية الرمزية بشكل كبير على أن الأفراد ينطلقون في سلوكهم من الذات نحو الخارج من خلال التأكيد على الأهمية الرمزية للتواصل (جونز، 2010، 153-154).

يعتبر تشارلز كولي وجورج هربرت ميد من الشخصيات البارزة في الاتجاه التفاعلي الرمزي، وفقاً لنظرية كولي فإن علم الاجتماع يهدف إلى دراسة العلاقة بين الفرد والمجتمع، ويرى أن الفرد يكون جزءاً من علاقات مباشرة وقوية تتميز بالتعاون، وهي ضرورية لضمان تفاعله وتحقيق أهدافه الأساسية، من الأمثلة على هذه المجموعات الأولية الأسرة، وجماعة اللعب، والمدرسة، والجامعة (أحمد، 2006، 256).

بحسب جورج هيربرت ميد، ينشأ الوعي بالذات من خلال التفاعل الرمزي، مما يسمح للفرد بتفسير ومعنى الإشارات، ومن ثم يتشكل أساس الذات عبر عملية التطبيع الاجتماعي (أحمد، 2006، 259).

تعد النظرية التفاعلية الرمزية من أبرز النظريات في علم الاجتماع، حيث تقدم فهماً تحليلياً للعديد من الدراسات الميدانية التي يجريها الباحثون في هذا المجال، وتستند هذه النظرية إلى مبدأ أن أي مؤسسة تعتبر نظاماً اجتماعياً تسوده التفاعلات الاجتماعية، وتعتمد على تفسيرنا للمواقف للتواصل مع الآخرين، وتلعب الجماعة الأولية التي ينشأ فيها الطالب الجامعي دوراً مهماً في تشكيل شخصيته وتكوين أفكاره الاجتماعية والسياسية، وتركز النظرية على العملية التفاعلية التي تحدث في الإطار الاجتماعي والتربوي بين الطالب ومحيطه الجامعي من أعضاء هيئة تدريس وزملاء، ويُعد تنظيم الطالب لوقته بشكل إيجابي فرصة له لفهم وتوقع سلوكه المستقبلي، مثل القدرة على التفاعل الاجتماعي الإيجابي من خلال تفسير الأشياء كرموز للتواصل، كما تفسر هذه النظرية التفاعل الاجتماعي للطلاب كوسيلة لبناء علاقات اجتماعية تفاعلية بينهم وبين بيئتهم الأكاديمية، وذلك بهدف تلبية احتياجات معينة، إذ يشعر الفرد بالحاجة إلى إقامة علاقات مع الآخرين لتحقيق التفاعل الاجتماعي.

## 9. الإطار النظري للبحث:

### 1.9 أهمية إدارة الوقت:

تقوم إدارة الوقت على الاستفادة المثلى من الساعات المتاحة لتحقيق أفضل النتائج التي توصلنا إلى أهدافنا، وذلك عبر تطبيق أساليب ومنهجيات عقلانية تساعدنا على التعامل الفعال مع الوقت، وتقدم إدارة الوقت فوائد عديدة للأفراد والمؤسسات، منها:

1- تسهم الإدارة الذكية للوقت في تقليل ضغوط العمل والدراسة، مما يقلل من الإجهاد والتوتر على المدى المتوسط والبعيد.

2- تساعد مهارة إدارة الوقت الطلاب على تحديد أولوياتهم واستغلال الوقت بفعالية، مما يتيح لهم إمكانية تطوير نظم العمل والمعلومات في الجامعة، بالإضافة إلى تحسين مهاراتهم وتدريبهم.

- 3- تحقيق المهام والأهداف بشكل فعال يوفر شعورًا بالراحة ويعزز الإحساس بالإنجاز، مما يرفع من معنويات الفرد في أي مجال يعمل به.
- 4- الاستخدام الأمثل للوقت ينعكس إيجابيًا على الطالب والجامعة، من خلال تحقيق نتائج سريعة وتحسين الأداء، مثل إنجاز الواجبات الدراسية والمشاركة الفاعلة في الخدمات المجتمعية بالجامعة.
- 5- التكامل الإيجابي لكل هذه الفوائد يرفع مستوى الأداء لكل من الطالب والجامعة، ويقود إلى تحقيق نتائج أعلى في نفس الإطار الزمني المتاح (حبيبو، 2019، 26-27).

## 2.9 نصائح إدارة الوقت:

### 1- التخطيط:

حدد أهدافك، سواء كانت قصيرة الأجل أو طويلة الأجل، واكتب جميع المهام التي تحتاج إلى إكمالها ورتبها حسب الأولوية، وحدد أهم المهام وقم بجدولتها وفقًا لأهميتها وخصص وقتًا محددًا لكل مهمة واستخدم جدولًا زمنيًا لتنظيم وقتك بشكل فعال (عقوني، 2024، 5).

إجمالاً البداية في التخطيط للوقت تتطلب تحديد الأهداف بشكل دقيق وواضح للأسبوع المقبل، وينبغي القيام بذلك في نهاية الأسبوع السابق، بالإضافة إلى ذلك، يجب وضع أهداف للشهر ولثلاثة أشهر وكذلك للسنة، وعند وضع الأهداف للأسبوع التالي، ينبغي للمرء أن يسأل نفسه: ماذا يجب أن يُجز؟ ومتى ينبغي القيام بذلك؟ وأين يتم تنفيذ الأنشطة؟ ومن المسؤول عن تنفيذ المهام؟ كما تكتسب عملية التخطيط أهميتها من كون التفكير المدروس هو الوسيلة الرئيسية لتجنب الأزمات وتحقيق الكفاءة المرجوة، في حين أن تحقيق نتائج جيدة بدون تخطيط قد يحدث، إلا أنه غالبًا ما يكون بسبب الصدفة وليس نتيجة لإدارة فعّالة (السادة، 2023، 94-95).

### 2- التنفيذ:

يُعدُّ التنفيذ من أكثر مراحل العملية الإدارية أهمية، حيث تُترجم الخطة إلى أفعال وسلوكيات، ويُعدُّ التنفيذ الوسيلة الأساسية والحقيقية لتحقيق الأهداف المنشودة، إذ تُحوّل فيه القرارات إلى أعمال ملموسة، يصحب هذا التحول عملية مراقبة دقيقة لضمان سير الخطة وفق المسار المرسوم لها (حسين، 2014، 156).

إنه من الضروري إنجاز المهام بحسب الأولوية وفي الوقت المقرر لها، لتحقيق الأهداف المخططة بكفاءة، وهذا يتطلب معرفة الوقت اللازم لتنفيذ المهام والالتزام ببدء وإنهاء العمل في الإطار الزمني المحدد (الأمير، 2022، 361).

### 3- التقييم والمتابعة:

هو القدرة على تحليل أي سلوك أو عمل وتقديم حكم واضح حول النتائج بأسلوب موضوعي، ويُعتبر التقييم تلك المرحلة التي يقوم فيها الفرد بإجراء تحليل علمي وموضوعي لأي سلوك أو عمل بهدف تقييم النتائج ومقارنتها بالأهداف المحددة، كما يتضمن التعرف على المعوقات وطرق معالجتها لتسهيل الاستفادة من هذه المعرفة في المستقبل (حسين، 2014، 157).

إن متابعة الوقت تُعتبر عملية نظامية تهدف إلى التحقق مما إذا كان برنامج أو نشاط محدد يسير وفق الأهداف الموضوعية وبالالتزام مع الجدول الزمني المخطط، وتشير هذه العملية إلى مراجعة مستمرة لمدى الالتزام بتنفيذ المخططات والجدول الزمني التي تم وضعها خلال المراحل السابقة، كما تتضمن عملية المتابعة مقارنة الأداء الفعلي مع السلوك المخطط له مسبقاً، مع تحديد مدى الانحراف ومعالجته لتجنب حدوث انحرافات مستقبلية قبل وقوعها (الأمير، 2022، 361).

### 3.9 الاهتمام الأكاديمي بدراسة الوقت:

إن دراسة تاريخ علم الاجتماع تكشف عن اهتمام ملحوظ بقضية الوقت، على الرغم من أن الدراسات الاجتماعية التقليدية لم تسلط الضوء كثيراً على هذا الجانب، حيث يقدم كارل ماركس معالجة للعمل باعتباره قيمة إنسانية أساسية، مبرراً اهتمامه بتحليل العلاقة بين العمل والملكية الجماعية والتقدم التكنولوجي ووقت الفراغ المتاح للإنسان المعاصر، ويظهر ذلك ضرورة التغلب على التناقض بين متطلبات العمل ووقت الفراغ، مما يسهم في تطوير شخصية الإنسان بعيداً عن تأثير الاغتراب.

كان من أوائل الكتب التي تناولت موضوع الوقت، وبالتحديد وقت الفراغ، كتاب بول لافارج بعنوان "حق التعطيل". ومع حلول العشرينات والثلاثينات ظهرت في أوروبا والولايات المتحدة دراسات أمريكية مبكرة حول وقت الفراغ أجراها علماء الاجتماع، وأوضحت نتائج الأبحاث في

أوروبا والولايات المتحدة وجود علاقة بين الفروق الطبقية وكيفية استخدام أوقات الفراغ، فعلى سبيل المثال، تفضل الفئات العمالية قضاء وقت فراغها بشكل سلبي من خلال مشاهدة التلفزيون أو الاسترخاء لفترات طويلة، بينما تميل الفئات الوسطى إلى أسلوب إيجابي يشتمل على المشاركة في الأنشطة الذهنية والجسدية، ويؤثر العمر كعامل في كيفية قضاء وقت الفراغ، إلا أن روبرتس قدم تبريرات مختلفة لأنماط استغلال أوقات الفراغ بين المهن المختلفة، حيث يرى أن الأعمال اليدوية تتطلب وقتاً وطاقة أكبر، مما يجعل العاملون فيها غير قادرين على استغلال وقت فراغهم بشكل فعال، كما يؤدي الإجهاد الجسدي الناتج عن العمل اليومي إلى ميلهم نحو الاسترخاء، وأصحاب المستوى الاقتصادي الأدنى يفتقرون إلى الدخل الكافي لاستثمار وقت الفراغ خارج المنزل أو المشاركة في أنشطة مجزية مالياً مثل النوادي والمسارح، والأسر ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي الأعلى تتمتع بفرص السفر والرحلات الخارجية مما يعزز اهتمامها بوقت الفراغ، كما أن التعليم يوجه هذه الأسر نحو الاهتمام بأنشطة الفراغ في مختلف المجالات، كما يوفر العمل الذي يقوم به هؤلاء فرصاً لاكتساب مهارات يمكن استغلالها خلال وقت الفراغ، إجمالاً تعكس عادات الفراغ اتجاهات المكانة المرتبطة بمجال العمل وتؤثر على أنشطة الناس خلال أوقات فراغهم (بوخاري، 2018، 176-177).

#### 4.9 وسائل التفاعل الاجتماعي:

يمكن تصنيف وسائل التفاعل الاجتماعي إلى نوعين:

**الوسائل اللفظية:** تمثل اللغة جزءاً أساسياً في التفاعل الاجتماعي، حيث تشمل جميع أشكال الكلام المسموع والمحكي، ويتأثر استخدام اللغة بعوامل عدة مثل الصوت، السرعة، النبرة، التوقيت، الصمت، الإصغاء، بالإضافة إلى المفردات والمعاني والأفكار.

**الوسائل غير اللفظية:** يعبر الشخص عن آرائه ومشاعره من خلال طرق تواصل ليست معتمدة على الكلمات المنطوقة أو المكتوبة، وهذه الوسائل تتضمن كل ما هو غير لفظي ويثير استجابات سلوكية متنوعة، كالأصوات غير الكلامية، حركة الجسم، تعابير الوجه، الابتسامة، الإيماءات، الأطراف، والملابس والألوان (حمدان، 2020، 1279-1280).

#### 5.9 التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة:

يُعتبر التفاعل الاجتماعي مجموعة من الأفعال الديناميكية المتغيرة التي تنشأ بين الأفراد أو الجماعات، حيث يقوم هؤلاء بتعديل تصرفاتهم استجابة لأفعال وردود الفعل الخاصة بالطرف الآخر، وعادة ما يتم التفاعل عبر وسائط معينة تشمل اللغة والرموز والإشارات والإيماءات والأشياء، ويتضمن هذا التبادل نقل رسائل مرتبطة بهدف أو غاية معينة، كما أنه من المهم التمييز بين التفاعل الاجتماعي والاتصال العابر غير المخطط، إذ يتميز التفاعل الاجتماعي بعدة خصائص منها: أن يكون مقصودًا ومُخططًا له مسبقًا، وأن يكون متكررًا ومستمرًا على مدى فترة زمنية (الجموعي وجلول، 2021، 308).

يتخذ التفاعل الاجتماعي أشكالًا وطرقًا متنوعة، حيث قد يحدث بشكل مباشر أو غير مباشر بين مجموعة صغيرة من الأفراد أو عدد كبير منهم، ويمكن أن يتم ذلك باستخدام الإشارة، واللغة، والإيماءات في أماكن مختلفة مثل المصانع، والمدارس، والمنازل، والجامعات، أو بين الأشخاص الذين تربطهم صلة قرابة أو جوار، ويعتمد هذا التفاعل على تحديد السلوك الذي يصدر عن الفرد في موقف اجتماعي كاستجابة لمثير من شخص آخر في نفس الوقت، ويعد هذا السلوك مثيرًا للاستجابة المقبلة من الشخص الآخر، أي أن المثير يصبح استجابة والاستجابة تتحول إلى مثير، ما يؤدي إلى تبادل التفاعلات التي تدل على التفاعل المستمر.

ولكي يحدث التفاعل الاجتماعي، يجب توفر موقف اجتماعي يضم أطراف ووسائط وعناصر مادية محددة في زمان ومكان معينين، ويشمل التفاعل العناصر الأساسية مثل التفكير والفعل أو الاستجابة كمواضيع للتفاعل إلى جانب القيم والمعايير التي تشكل أهدافًا يسعى التفاعل إلى تحقيقها بالتبادل بين الأفراد، وأيضًا تندرج الأفعال الظاهرة كالنقل والمواصلات ضمن التفاعلات التي تجسد من خلالها المعاني والقيم والمعايير وتمنحها الطابع الاجتماعي، بالإضافة إلى البعد الزمني الذي يتضمن الماضي والحاضر والمستقبل، ومن خلال التفاعل بين الأفراد والجماعات تتجلى شخصية الفرد فتظهر شخصيات مؤثرة وأخرى متأثرة، وعليه فإن طبيعة التفاعل الاجتماعي تؤثر في بناء الشخصية والسلوك الاجتماعي، مما يؤثر بدوره على نوع السلوك والاستجابات، حيث يستجيب الفرد للآخرين ليس فقط بناءً على أقوالهم وأفعالهم، بل أيضًا بناءً على شعوره تجاههم كشخصيات، ويُعتبر التفاعل المتبادل بين الأفراد المصدر الأساسي للطاقة التي تحرك الجماعة وتؤثر في تغيير الفرد.

بناءً على ما سبق نستنتج أن هناك خمسة عوامل تؤثر على طاقة التفاعل داخل الجامعة وهي:

- 1- درجة العلاقات بين أعضاء المجموعة ومستوى التفاعل العاطفي بينهم.
  - 2- طبيعة العلاقة بين الأخصائي والمجموعة.
  - 3- الرابط الوجداني بين الاحتياجات والميول الذي يساهم في تماسك المجموعة.
  - 4- الأهداف التي تسعى لتحقيقها من قبل المجموعة.
  - 5- البيئة الاجتماعية التي تجمع الأعضاء معاً (الركابي، 2018، 215-216).
- إجمالاً يعتبر التفاعل الاجتماعي ركيزة أساسية في حياة الفرد، حيث يساهم بشكل كبير في تشكيل شخصيته السليمة، وتعزيز ثقته بنفسه، وقدرته على التعايش مع الآخرين وتحقيق أهدافه، وتُعد الجامعة بيئة مثالية لتطوير الشخصية وتبادل الخبرات، حيث يلعب التفاعل الاجتماعي دوراً محورياً وفعالاً في الحياة الجامعية من خلال تواجد الطلبة في الكلية لعدة سنوات وتفاعلهم المستمر مع بعضهم البعض، حيث تتبلور شخصياتهم بفضل البيئة الطلابية التي تمثل مجتمعاً اجتماعياً خاصاً بها، والذي يعد جزءاً لا يتجزأ من الحياة الاجتماعية العامة للمجتمع (مطلق، 2007، 448).

## 10. الإطار المنهجي للدراسة:

### 1.10 نوع الدراسة ومنهجها:

نوع الدراسة وصفية تحليلية، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة.

### 2.10 مجالات الدراسة:

- 1- **المجال المكاني:** يتحدد المجال المكاني (الجغرافي) للدراسة في مدينة مصراتة حيث أجريت الدراسة في كلية الآداب جامعة مصراتة - ليبيا.
- 2- **المجال البشري:** لقد تحدد المجال البشري للدراسة في عينة من طلبة كلية الآداب جامعة مصراتة - ليبيا.
- 3- **المجال الزمني:** طبقت ميدانياً في الفترة من 2024/05/25 إلى 2024/05/30.

### 3.10 مجتمع الدراسة والعينة:

تجرى هذه الدراسة على طلبة كلية الآداب جامعة مصراتة، ونظرًا لكبير حجم مجتمع الدراسة فقد تم اختيار عينة لتمثل المجتمع الكلي، حيث كان عدد مجتمع البحث أثناء إجراء الدراسة (2898) طالبًا، أما نوع العينة فقد كانت العينة العشوائية، وتم سحبها بنسبة تمثيل قدرها 4% بالشكل التالي:

$$115.92 = \frac{2898 \times 4}{100}$$

بناءً ذلك تم توزيع 116 استمارة استبيان، وتم تجميع 100 استمارة استبائية، وبالتالي أصبح عدد العينة 100 طالب فقط.

### 4.10 إجراءات جمع البيانات:

الباحثة في هذه الدراسة اعتمدت على استمارة الاستبيان بعدها إحدى الوسائل الملائمة لجمع المعلومات والملائمة لمجتمع الدراسة، حيث قامت الباحثة بإعداد أداة جمع البيانات، وبعد مراجعتها وعرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين كمحكمين على مدى جودة أداة جمع البيانات بشكل عام بدأت الباحثة بعملية تفريغ ملاحظات المحكمين في استمارة واحدة وتم التأكد من ثبات المقياس، بهدف الوقوف على مدى جاهزية الأداة للبدء في مرحلة جمع البيانات.

#### 1.4.10 الصدق الظاهري: (صدق المحكمين).

هو صدق افتراضي للاستمارة ويتم بناءً على تقديرات المحكمين وآرائهم، وقد أجمع المحكمين على صلاحية الاستبيان للعمل الميداني.

#### 2.4.10 حساب ثبات الاستبيان: (معادلة ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Apha)

يتم من خلاله التأكد من ثبات الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (15) مبحوثًا، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (1): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

| البيان             | المتوسط |
|--------------------|---------|
| الاستبانة ككل      | 0.715   |
| مهارات إدارة الوقت | 0.559   |
| التفاعل الإيجابي   | 0.758   |
| التفاعل السلبي     | 0.761   |

### 3.4.10 حساب صدق الاتساق الداخلي:

يتم ذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كل فقرة.

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة للمحور الذي تنتمي إليه

| البيان      | معامل الارتباط | مستوى المعنوية |  | البيان         | معامل الارتباط | مستوى المعنوية |
|-------------|----------------|----------------|--|----------------|----------------|----------------|
| إدارة الوقت |                |                |  |                |                |                |
| العبارة 1   | 0.47           | 0.000          |  | العبارة 10     | 0.43           | 0.000          |
| العبارة 2   | 0.45           | 0.000          |  | العبارة 11     | 0.35           | 0.000          |
| العبارة 3   | 0.33           | 0.001          |  | العبارة 12     | 0.50           | 0.000          |
| العبارة 4   | 0.44           | 0.000          |  | العبارة 13     | 0.62           | 0.000          |
| العبارة 5   | 0.40           | 0.000          |  | العبارة 14     | 0.62           | 0.000          |
| العبارة 6   | 0.20           | 0.045          |  | العبارة 15     | 0.55           | 0.000          |
| العبارة 7   | 0.52           | 0.000          |  | التفاعل السلبي |                |                |
| العبارة 8   | 0.44           | 0.000          |  | العبارة 1      | 0.49           | 0.000          |
| العبارة 9   | 0.29           | 0.004          |  | العبارة 2      | 0.22           | 0.031          |
| العبارة 10  | 0.59           | 0.000          |  | العبارة 3      | 0.59           | 0.000          |
| العبارة 11  | 0.21           | 0.036          |  | العبارة 4      | 0.43           | 0.000          |
| العبارة 12  | 0.27           | 0.007          |  | العبارة 5      | 0.37           | 0.000          |
| العبارة 13  | 0.42           | 0.000          |  | العبارة 6      | 0.03           | 0.803          |

|       |      |            |  |       |      |                  |
|-------|------|------------|--|-------|------|------------------|
| 0.000 | 0.60 | العبارة 7  |  | 0.312 | 0.10 | العبارة 14       |
| 0.001 | 0.33 | العبارة 8  |  | 0.000 | 0.42 | العبارة 15       |
| 0.000 | 0.44 | العبارة 9  |  |       |      | التفاعل الإيجابي |
| 0.000 | 0.61 | العبارة 10 |  | 0.000 | 0.36 | العبارة 1        |
| 0.000 | 0.59 | العبارة 11 |  | 0.000 | 0.53 | العبارة 2        |
| 0.000 | 0.56 | العبارة 12 |  | 0.000 | 0.44 | العبارة 3        |
| 0.000 | 0.59 | العبارة 13 |  | 0.000 | 0.43 | العبارة 4        |
| 0.000 | 0.64 | العبارة 14 |  | 0.000 | 0.51 | العبارة 5        |
| 0.000 | 0.36 | العبارة 15 |  | 0.000 | 0.37 | العبارة 6        |
| 0.000 | 0.63 | العبارة 16 |  | 0.000 | 0.43 | العبارة 7        |
|       |      |            |  | 0.000 | 0.55 | العبارة 8        |
|       |      |            |  | 0.000 | 0.53 | العبارة 9        |

من نتائج الجداول أعلاه المتعلقة بمعرفة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول والمحور الثاني والمحور الثالث والدرجة الكلية لكل محور دالة إحصائية، وعليه فإن جميع فقرات المحاور متسقة داخلياً مع محورها الرئيسي الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات كل محور.

#### 5.10 الأساليب الإحصائية:

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية هي:

1- الإحصاءات الوصفية متمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية.

2- معامل ارتباط بيرسون.

3- معامل تحليل الانحدار الخطي البسيط.

## 11. الإطار الميداني للدراسة:

تعتمد الدراسة على الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي، حيث تم استخدام كل من التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وفي اختبار العلاقات فقد تم الاعتماد على تحليل الانحدار الخطي البسيط.

## 1.11 توصيف العينة:

### المحور الأول: (مهارة إدارة الوقت):

جدول (3): يوضح فقرات مهارات إدارة الوقت

| البيان                                            | نعم | لحد ما | لا  | المتوسط | الانحراف المعياري | مستوى المعنوية |
|---------------------------------------------------|-----|--------|-----|---------|-------------------|----------------|
| تنظيم الوقت بين الدراسة والهوايات عملية صعبة.     | 39  | 38     | 23  | 2.16    | 0.77              | 0.000          |
|                                                   | 39% | 38%    | 23% |         |                   |                |
| أشعر بأن الوقت المخصص للدراسة ليس كافياً.         | 51  | 34     | 15  | 2.36    | 0.73              | 0.000          |
|                                                   | 51% | 34%    | 15% |         |                   |                |
| أحب تخصيص وقت للمطالعة والثقافة.                  | 29  | 39     | 32  | 1.97    | 0.78              | 0.005          |
|                                                   | 29% | 39%    | 32% |         |                   |                |
| عادة آتي إلى القسم دون تحضير واجبي الدراسي.       | 26  | 34     | 40  | 1.86    | 0.80              | 0.115          |
|                                                   | 26% | 34%    | 40% |         |                   |                |
| أدعوا أصدقائي إلى النادي في وقت مخصص للدراسة.     | 21  | 27     | 52  | 1.69    | 0.80              | 0.817          |
|                                                   | 21% | 27%    | 52% |         |                   |                |
| أقوم باستغلال وقت الفراغ في مراجعة المنهج.        | 25  | 50     | 25  | 2.00    | 0.71              | 0.000          |
|                                                   | 25% | 50%    | 25% |         |                   |                |
| أخصص وقت لأصدقائي على حساب وقت المذاكرة.          | 32  | 29     | 39  | 1.93    | 0.84              | 0.016          |
|                                                   | 32% | 29%    | 39% |         |                   |                |
| الدراسة في البيت مملة لذا أخرج للدراسة خارج البيت | 34  | 41     | 25  | 2.09    | 0.77              | 0.000          |
|                                                   | 34% | 41%    | 25% |         |                   |                |
| أقوم بالتخطيط لحجم العمل الذي سأجزه.              | 49  | 36     | 15  | 2.34    | 0.73              | 0.000          |
|                                                   | 49% | 36%    | 15% |         |                   |                |

|       |      |      |           |           |           |                                                                  |
|-------|------|------|-----------|-----------|-----------|------------------------------------------------------------------|
| 0.002 | 0.76 | 1.99 | 29<br>29% | 43<br>43% | 28<br>28% | أشعر بأن ما تم إنجازه لا يتناسب مع الوقت الذي أمضيته في الدراسة. |
| 0.000 | 0.76 | 2.31 | 18<br>18% | 33<br>33% | 49<br>49% | أحب الاستعداد للامتحانات قبل أيام.                               |
| 0.000 | 0.75 | 2.30 | 17<br>17% | 36<br>36% | 47<br>47% | أواصل الدراسة لساعات متأخرة من الليل عند الامتحانات.             |
| 0.001 | 0.80 | 2.01 | 31<br>31% | 37<br>37% | 32<br>32% | أعتقد أن الواجبات الدراسية المطلوبة كثيرة.                       |
| 0.000 | 0.67 | 2.43 | 10<br>10% | 37<br>37% | 53<br>53% | أستطيع إتمام واجباتي الدراسية في الوقت المحدد.                   |
| 0.060 | 0.84 | 1.88 | 42<br>42% | 28<br>28% | 30<br>30% | أفضل المشاركة في النشاطات اللامنهجية على حساب محاضراتي الدراسية. |

**إدارة الوقت:** اتضح من النتائج أعلاه أن غالبية مجتمع البحث كانوا موافقين إلى حد ما على فقرات هذا البعد، بمتوسط حسابي 2.09 وانحراف معياري قدره 0.29 وهذا يدل على أن اكتساب الطالب الجامعي لمهارة الإدارة الفعالة للوقت تعينه في القيام بالمهام الموكلة إليه سواء على مستوى الجامعة أو حتى على مستوى المحيط الاجتماعي، وذلك من خلال التخطيط الجيد للأهداف التي يسعى الطالب إلى تحقيقها والعمل على تنفيذها ومتابعة آلية التنفيذ، ولعل الأهم من ذلك هو وجود خطط يومية مسبقة لضمان النجاح والتغلب على المصاعب بكفاءة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة (عويبي، 2018) والتي أكدت على اهتمام طلبة الجامعة بتطوير مهاراتهم في إدارة الوقت خاصة في محيطهم الأكاديمي.

#### المحور الثاني: (التفاعل الاجتماعي):

##### جدول (4): يوضح فقرات التفاعل الاجتماعي الإيجابي

| مستوى المعنوية | الانحراف المعياري | المتوسط | لا        | لحد ما    | نعم       | التفاعل الإيجابي                           |
|----------------|-------------------|---------|-----------|-----------|-----------|--------------------------------------------|
| 0.000          | 0.70              | 2.41    | 12<br>12% | 35<br>35% | 53<br>53% | أسعى إلى تحقيق أهدافي بالتعاون مع الآخرين. |

|       |      |      |           |           |           |                                                                  |
|-------|------|------|-----------|-----------|-----------|------------------------------------------------------------------|
| 0.000 | 0.54 | 2.65 | 3<br>3%   | 29<br>29% | 68<br>68% | أفضل استعمال الكلمات اللطيفة عندما أتحدث مع من حولي.             |
| 0.000 | 0.71 | 2.19 | 17<br>17% | 47<br>47% | 36<br>36% | أشعر برغبة شديدة بالقيام بالأعمال التي تقوي الانسجام مع الآخرين. |
| 0.000 | 0.59 | 2.59 | 5<br>5%   | 31<br>31% | 64<br>64% | أبادر زملائي بالسلام والسؤال عن أحوالهم وصحتهم.                  |
| 0.000 | 0.62 | 2.56 | 7<br>7%   | 30<br>30% | 63<br>63% | أهتم بالاتصال شخصياً مع أصدقائي.                                 |
| 0.000 | 0.72 | 2.10 | 21<br>21% | 48<br>48% | 31<br>31% | أبادل الهدايا مع زملائي في المناسبات.                            |
| 0.000 | 0.67 | 2.48 | 10<br>10% | 32<br>32% | 58<br>58% | وجودي مع زملائي يخفف من المواقف المؤلمة التي تواجهني.            |
| 0.000 | 0.58 | 2.62 | 5<br>5%   | 28<br>28% | 67<br>67% | أشعر بالسعادة عندما أختلط مع زملائي.                             |
| 0.000 | 0.57 | 2.60 | 4<br>4%   | 32<br>32% | 64<br>64% | أسعى إلى مشاركة زملائي في أفراحهم وأحزانهم.                      |
| 0.000 | 0.66 | 2.51 | 9<br>9%   | 31<br>31% | 60<br>60% | أستمتع بتقديم خدمة للآخرين حتى لو كنت لا أعرفهم.                 |
| 0.000 | 0.64 | 2.56 | 8<br>8%   | 28<br>28% | 64<br>64% | أتمسك بما هو موجود من أنظمة وقوانين داخل الكلية.                 |
| 0.000 | 0.72 | 2.46 | 13<br>13% | 28<br>28% | 59<br>59% | أجد نفسي موضع ترحيب من قبل زملائي.                               |
| 0.000 | 0.66 | 2.51 | 9<br>9%   | 31<br>31% | 60<br>60% | أشعر بحب زملائي ورغبتهم في أن أكون معهم.                         |
| 0.000 | 0.67 | 2.55 | 10<br>10% | 25<br>25% | 65<br>65% | يشعروني زملائي بأنني شخص ذو قيمة.                                |
| 0.000 | 0.73 | 2.46 | 14<br>14% | 26<br>26% | 60<br>60% | أستطيع القول بأن زملائي فرحون بالحديث معي.                       |

**التفاعل الإيجابي:** اتضح من النتائج أعلاه أن غالبية مجتمع البحث كانوا موافقين على فقرات هذا البعد، بمتوسط حسابي 2.48 وانحراف معياري قدره 0.31 وهذا يعني أن التفاعل الاجتماعي الإيجابي لدى طلبة الجامعة أحد أساسيات العلاقات الاجتماعية السوية وهو وسيلة للتواصل مع المحيط الاجتماعي في العموم والمحيط الجامعي على وجه الخصوص، فالتفاعل الاجتماعي الإيجابي يقوم على ممارسة الأنشطة الاجتماعية والمشاركة في النقاشات الجماعية، وبطبيعة الحال فإنه من المهم تعزيز التفاعل الاجتماعي الإيجابي داخل أسوار الكلية من خلال الأنشطة الجامعية سواء الثقافية أو الرياضية، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة كل من (السويس، 2021) ودراسة (مايو، 2016).

**جدول (5): يوضح فقرات التفاعل الاجتماعي السلبي**

| التفاعل السلبي                                                      | نعم | لحد ما | لا  | المتوسط | الانحراف المعياري | مستوى المعنوية |
|---------------------------------------------------------------------|-----|--------|-----|---------|-------------------|----------------|
| أتفادى إقامة علاقات صداقة مع الآخرين.                               | 27% | 46%    | 27% | 2.00    | 0.74              | 0.001          |
| أنشغل بأموري الخاصة أكثر من انشغالي بعلاقاتي مع زملائي.             | 12% | 46%    | 42% | 1.70    | 0.67              | 0.862          |
| أتجنب التواصل مع زملائي في نشاطاتهم الاجتماعية.                     | 31% | 44%    | 25% | 2.06    | 0.75              | 0.000          |
| أقوم بعمل ما يطلب مني بعيداً عن سمع وأنظار الآخرين.                 | 10% | 40%    | 50% | 1.60    | 0.67              | 0.996          |
| أحب أن أقضي أوقات فراغي بمفردي.                                     | 10% | 55%    | 35% | 1.75    | 0.63              | 0.543          |
| أجد فرصة للتنفيس عن همومي ومتاعبي عندما أكون موجوداً مع زملائي.     | 15% | 41%    | 44% | 1.71    | 0.71              | 0.828          |
| أعاني من صعوبة تحقيق التوازن بين مطالبي الخاصة واجباتي تجاه زملائي. | 25% | 52%    | 23% | 2.02    | 0.70              | 0.000          |
| أفضل العلاقات مع أصدقاء خارج الكلية.                                | 14% | 48%    | 38% | 1.76    | 0.68              | 0.557          |

|       |      |      |           |           |           |                                                       |
|-------|------|------|-----------|-----------|-----------|-------------------------------------------------------|
| 0.000 | 0.82 | 2.26 | 24<br>24% | 26<br>26% | 50<br>50% | أتمنى لو أنني درست في كلية أخرى.                      |
| 0.000 | 0.76 | 2.38 | 17<br>17% | 28<br>28% | 55<br>55% | أعتقد أن وجودي داخل الكلية ليس ذو قيمة أو أهمية.      |
| 0.000 | 0.73 | 2.29 | 16<br>16% | 39<br>39% | 45<br>45% | أعتقد أن الروابط التي تربطني مع زملائي ضعيفة.         |
| 0.000 | 0.69 | 2.50 | 11<br>11% | 28<br>28% | 61<br>61% | أعتقد أنني شخص غير ودي مع زملائي.                     |
| 0.000 | 0.69 | 2.43 | 11<br>11% | 35<br>35% | 54<br>54% | أجد أن زملائي لا يقبلون أفكاري واهتماماتي.            |
| 0.000 | 0.73 | 2.30 | 16<br>16% | 38<br>38% | 46<br>46% | أعاني من سوء فهم زملائي لي.                           |
| 0.060 | 0.61 | 1.84 | 28<br>28% | 60<br>60% | 12<br>12% | أعتقد أن آرائي وأفكاري مختلفة مع آراء وأفكار من حولي. |
| 0.000 | 0.59 | 2.55 | 5<br>5%   | 35<br>35% | 60<br>60% | أشعر بأنني على خلاف دائم مع زملائي.                   |

**التفاعل السلبي:** اتضح من النتائج أعلاه أن غالبية مجتمع البحث كانوا موافقين إلى حد ما على فقرات هذا البعد، بمتوسط حسابي 2.07 وانحراف معياري قدره 0.32، ويتضح من استجابات المبحوثين أنهم قد يستجيبون سلباً إزاء تفاعلاتهم الاجتماعية، فالإنسان هو كائن اجتماعي بطبعه، إلا أن تفاعلاته اليومية قد تأخذ طابعاً سلبياً، فوجد الطالب في محيطه الجامعي تسود علاقاته بزملائه وأساتذته جوانب سلبية، وهذا من شأنه أن ينعكس على شخصية الطالب الاجتماعية، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة (صالح والسويسي، 2021).

## 2.11 اختبار الفرضيات:

جدول (6): يوضح شكل توزيع البيانات (إحصاء شاببيرو)

| البيان             | إحصاء الاختبار | مستوى المعنوية | التوزيع الطبيعي |
|--------------------|----------------|----------------|-----------------|
| مهارات إدارة الوقت | 0.974          | 0.048          | لا تتبع         |
| التفاعل الإيجابي   | 0.965          | 0.010          | لا تتبع         |
| التفاعل السلبي     | 0.983          | 0.240          | تتبع            |

جدول (7): يوضح المتوسط الحسابي المرجح

| البيان             | المتوسط | الانحراف المعياري | إحصاء الاختبار | مستوى المعنوية |
|--------------------|---------|-------------------|----------------|----------------|
| مهارات إدارة الوقت | 2.09    | 0.29              | 4879           | 0.000          |
| التفاعل الإيجابي   | 2.48    | 0.31              | 5050           | 0.000          |
| التفاعل السلبي     | 2.07    | 0.32              | 2.195          | 0.015          |

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارة إدارة الوقت والتفاعل الاجتماعي الإيجابي.

جدول (8): يوضح العلاقة بين مهارة إدارة الوقت والتفاعل الاجتماعي الإيجابي

| النموذج        | التقدير | الخطأ المعياري | T        | مستوى المعنوية المشاهد | R     | R <sup>2</sup> |
|----------------|---------|----------------|----------|------------------------|-------|----------------|
| الثابت         | 2.47    | 0.231          | 10.6     | 0.000                  |       |                |
| الإيجابي       | 0.005   | 0.110          | 0.05     | 0.961                  | 0.005 | 0.000          |
| P-value= 0.961 |         |                | F= 0.002 |                        |       |                |

نلاحظ من خلال النموذج السابق أنه يوجد علاقة بين مهارة إدارة الوقت والتفاعل الاجتماعي الإيجابي، حيث كان مستوى المعنوية المشاهد للنموذج ككل  $P=0.002$   $F=0.002$  وكانت قيمة المتغير "التفاعل الإيجابي" تساوي 0.005، ومعامل الارتباط  $value=0.961$

يساوي 0.005 مما يعني وجود علاقة طردية بين مهارة إدارة الوقت والتفاعل الاجتماعي الإيجابي. وقد كانت القدرة التفسيرية للنموذج قد بلغت 0.000%.

بناءً على نتيجة الفرضية أعلاه فإن امتلاك الطالب الجامعي لمهارة إدارة الوقت الذي يقوم على تنظيمه من شأنه امتلاك القدرة على التفاعل بإيجابية مع محيطه الاجتماعي، وأيضاً تحقيق أهدافه وتنمية شخصيته وتطويرها وإقامة العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الزملاء والأساتذة للوصول إلى الاستقرار، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة (الخرجي، 2023) والتي أكدت على وجود علاقة بين مهارة إدارة الوقت والتفاعل الأكاديمي.

**الفرضية الثانية:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارة إدارة الوقت والتفاعل الاجتماعي السلبي.

**جدول (9): يوضح العلاقة بين مهارة إدارة الوقت والتفاعل الاجتماعي السلبي**

| النموذج | التقدير | الخطأ المعياري | T     | مستوى المعنوية المشاهد | R      | R <sup>2</sup> |
|---------|---------|----------------|-------|------------------------|--------|----------------|
| الثابت  | 3.231   | 0.212          | 15.25 | 0.000                  |        |                |
| السلبي  | -0.555  | 0.100          | -5.52 | 0.000                  | -0.487 | 0.238          |
|         |         | P-value=0.000  |       | F= 30.5                |        |                |

نلاحظ من خلال النموذج السابق أنه يوجد علاقة بين مهارة إدارة الوقت والتفاعل الاجتماعي السلبي، حيث كان مستوى المعنوية المشاهد للنموذج ككل **F= 30.5 P-value=0.000** وكانت قيمة المتغير "التفاعل السلبي" تساوي -0.555 وهي قيمة سالبة وذات دلالة إحصائية (مستوى المعنوية = 0.000)، ومعامل الارتباط يساوي -0.487 مما يعني وجود علاقة عكسية بين مهارة إدارة الوقت والتفاعل الاجتماعي السلبي. وقد كانت القدرة التفسيرية للنموذج قد بلغت 0.238%.

إن عدم القدرة على إدارة الوقت من شأنه إيجاد الشخصية السلبية التي تتفاعل مع محيطها بشكل سلبي، فيصبح الطالب مثقلاً بالكثير من المشكلات التي تعيقه بسبب عدم قدرته على إدارة وقته مثل عدم القدرة على أداء واجباته في الجامعة والإهمال سواء في القاعة الدراسية أو

حتى في محيطه الأسري أو الاجتماعي، فالقدرة على التخطيط والتنظيم وإدارة الوقت يساعد الطلبة على الحصول على العلامات الجيدة والعلاقات الإيجابية، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة (الرحيمي والمardini، 2014) واتفقت مع نتيجة (القرشي، 2021).

## 12. التوصيات والمقترحات:

- 1- من المهم إجراء المزيد من الدراسات الاجتماعية حول موضوع مهارة إدارة الوقت وربطه بمتغيرات أخرى مثل السلوك الاجتماعي والضغوط المهنية.
- 2- ضرورة إشراك طلبة الجامعة في الأنشطة الجامعية مما يساهم في تدعيم عملية التفاعل الاجتماعي.
- 3- عقد دورات تدريبية في الجامعة بواسطة مدربي التنمية البشرية، والتي من خلالها يتدرب الطالب على المهارات التي تساعد في إدارة وقته واستغلاله فيما يفيد سواء على مستوى الجامعة أو على المستوى الاجتماعي.
- 4- بالإمكان إجراء دراسات أخرى عن إدارة الوقت والتفاعل الاجتماعي لدى فئات أخرى كأن تكون الدراسة على الفريق الطبي في المستشفى أو على الطلبة في المدارس أو على العمال في المصانع.
- 5- توعية الطلبة بمدى أهمية الوقت في حياتهم بشكل عام، وذلك عن طريق المطويات أو المحاضرات التثقيفية والتوعوية.

## 13. الخاتمة:

بحمد الله وتوفيقه أتم الباحث دراسته الحالية بعنوان مهارة إدارة الوقت وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي - دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الآداب جامعة مصراتة، التي بدأها الباحث بهدف التعرف على العلاقة بين مهارة إدارة الوقت والتفاعل الاجتماعي، وتم التوصل لمجموعة من الاستنتاجات وهي كما يلي:

- 1- اتضح من خلال هذه الدراسة أن هناك علاقة بين مهارة إدارة الوقت لدى الطالب الجامعي والتفاعل الاجتماعي سواء الإيجابي أو السلبي.

- 2- يدرك الطلبة في الجامعة مدى أهمية الوقت واستغلاله الاستغلال الأمثل، وهذا ما اتضح من خلال إجابات طلبة جامعة مصراتة حيث أكدوا على أهمية امتلاك مهارة إدارة الوقت والذي يقود إلى التفاعل الاجتماعي الإيجابي.
- 3- من المهم جدًا القيام بدورات تدريبية لطلبة الجامعة في مجال إدارة الوقت والمهارات التي من الممكن أن يتعلمها الطالب حتى يستطيع الاستفادة من وقته بالشكل الأمثل وبالتالي فإن تعلم مثل هذه المهارات سيكون لها مردود على شخصية الطالب في المستقبل.
- 4- الاستفادة من برامج التنمية البشرية التي تقوم بها العديد من الجهات الخاصة والحكومية والأهلية، والاستعانة بها في تعديل سلوكيات الطلبة في الجامعة.

## المصادر والمراجع

- أحمد، سمير نعيم. النظرية في علم الاجتماع. (2006). النظرية في علم الاجتماع. دار المعارف.
- الأمير، إيمان بنت حسين. (2022). إدارة الوقت وعلاقتها بالمسؤولية المجتمعية. مجلة التربية - جامعة الأزهر، (194)، ج2.
- الجموعي، مؤمن بكوش، وجلول، أحمد. (2021). التفاعل الاجتماعي ومختلف صورته - مدخل نظري. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 1(13)، 318-307.
- بوخاري، فتحي. (2018). أوقات الفراغ في المجتمع رؤية فلسفية. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع - جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، (8)، 179-169.
- جونز، فيليب. (2010). النظريات الاجتماعية والممارسات البحثية (محمد ياسر الخواجة، مترجم؛ مصر العربية للنشر والتوزيع).
- حبيبو، حسين. (2019). إدارة الوقت والأداء: دراسة ميدانية بمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية ببوعاتي محمود -قائمة- [رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي.
- حسين، نجلاء سيد. (2014). إدارة الشباب لوقت الفراغ وعلاقتها بالرضا عن الحياة. مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة، (35)، 188-146.
- حسين، وفاء السيد حسن. (2020). مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بالانتران الانفعالي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 30(108)، 490-436.
- حمدان، انشراح أحمد. (2020). الخجل وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية - جامعة بابل، (48)، 1290-1274.
- الخرجي، زينب وحيد سليمان. (2023). مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في العراق. مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية - جامعة القاهرة، 39(39)، 566-539.

- الرحيمي، سالم، والمارديني، توفيق. (2014). أثر إدارة الوقت في التحصيل الأكاديمي للطلبة بجامعة إربد الأهلية. *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*، 30(1)، 225-255.
- راتب، ولاء. (2018). *تنمية المهارات والسلوكيات الإيجابية في حياتنا*. دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع.
- الركابي، صبري عبد الله كاظم. (2018). التفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سومر. *مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ذي قار*، 8(3)، 207-238.
- السادة، عبد الله إبراهيم. (2023). *فن ومهارة استغلال الوقت وإدارته*. مكتبة نور الإلكترونية. [www.noor-book.com](http://www.noor-book.com)
- صالح، عائدة منصور، والسويس، شوق صالح. (2021). الاندماج الجامعي وعلاقته بكل من إدارة الوقت والتحصيل لدى طلبة جامعة بنغازي. *مجلة المنارة العلمية*، 3(3)، 40-58.
- عقوني، محمد. (2024). *إدارة الوقت*. مكتبة نور الإلكترونية - المملكة المتحدة. [www.noor-book.com](http://www.noor-book.com)
- عويني، مريم. (2018). *مهارة إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة: دراسة استكشافية على عينة من طلاب جامعة قاصدي مرياح ورقلة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة.
- غيث، محمد عاطف. (2006). *قاموس علم الاجتماع*. دار المعرفة الجامعية.
- القرشي، أمجاد عباد مسلم. (2021). *إدارة الوقت وعلاقته بالضغوط الأكاديمية وقلق الاختبار*. *المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط*، 37(6)، 32-65.
- مايو، فاطمة. (2016). *دور التفاعل الاجتماعي في تشكيل الهوية الجماعية للطلاب الجامعي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرياح.
- مطلق، فاطمة عباس. (2007). قياس التفاعل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة كوة. *مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد*، 81(1)، 445-479.

الهواسي، محمود حسن، والبرزنجي، حيدر شاكر. (2014). مبادئ علم الإدارة الحديثة. دار الكتب والوثائق.